ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر...

* قال الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو البزار رحمه الله تعالى (٢٩٢ هـ)، في «**مسنده**» ٢٤/١٢:
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْمُقَفَّعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَفْطَرَ، قَالَ: «**ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**».

وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ».

* وخرجه أبو داود في «**سننه**» (٢٣٥٧)، وسكت عليه، وتبعه المنذري عليه في «**التلخيص**»!، إلا أنه قال: وأخرجه النسائي!.

- **قال أبو عبد الرحمن:**

كذا قال!، والحديث خرجه النسائي في «**الكبرى**» ٢٥٥/٢/(٣٣٢٩)، و٨٢/٦/(١٠١٣١)!، ومن طريقه ابن السني في «**عمل اليوم والليلة**» (٤٧٨).

والدارقطني في «**سننه**» ١٨٥/٢، وقال:

«تفرد به الحسين بن واقد. وإسناده حسن»!.

- **قال أبو عبد الرحمن:**

وقوله: «**إسناده حسن**»، ليس بحسن!.

وخرجه الحاكم في «**مستدركه**» ٥٨٤/١، وقال:

«هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بالحسين بن واقد، ومروان بن المقفع»!.

وتبعه الذهبي في «**التلخيص**»، بقوله: «احتج البخاري بمروان، وهو ابن المقفع، وهو

ابن سالم»!.

* قال شيخنا مقبل الوادعي في «**تتبع أوهامهما**» ١/٥٨٣:

«فيه أوهام: **الأول**: أن البخاري لم يحتج بالحسين بن واقد.

الثاني: أن مروان بن المقنع (كذا!) ترجمته في «**تهذيب التهذيب**»، وليس من رجالهما، ولم يذكر راويًّا عنه إلا الحسين بن واقد، وعزرة بن ثابت، ولم يوثقه معتبر، وقد نبه الحافظ في «**التهذيب**» على وهم الحاكم!.

الثالث: أن الحديث ضعيف؛ لأنه يدور على مجهول الحال». اهـ.

والحديث خرجه من طريق الحاكم، الحافظ البيهقي في «**سننه**» ٤/٢٣٩، وفي «**الدعوات الكبير**» ٢/٩٧.

* وقوام السنة في «**الترغيب والترهيب**» ٢/٢٧٢-٢٧٣، والبغوي في «**شرح السنة**» ٦/٢٦٥، والمزي في «**تهذيب الكمال**» ٢٧/٣٩١، من طريق ابن منده، وضعفه بقوله عنه:

«هذا حديث غريب، لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن واقد»!.

جميعًا من طريق مروان بن سالم المقفع، فهو مجهول، ولم يوثقه معتبر!.

واختلف في اسمه: (المقفع، المفقع، المقنع)، وقد ضبطه الخزرجي في «**الخلاصة**» ص٣٧٣، بقوله:

«بفتح القاف وبالفاء، حديثه فرد في الكتب الستة»!.

* **وجاء من حديث علي بن أبي طالب** -رضي الله عنه-

خرجه الشجري في «**أماليه**» ٢/٢٨٩، من طريق سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي، وموسى بن إسماعيل بن جعفر، **فالأول**:

قال عنه الذهبي في «**الميزان**» ٢/٢٣٧:

«**رمي بالأخوين: الرفض والكذب**». وفي «الضعفاء» ص١٧٨!.

والثاني: متهم بالوضع!.

* وخرجه ابن أبي الدنيا في «**فضائل شهر رمضان**» (٢٩)، عن مروان القفع، مرسلاً!!.

- **قال أبو عبد الرحمن:**

وهذا أشبه، والله الموفق... والحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبد الرحمن بن حسن الزندي الكردي

٣ / ٩ / ١٤٤١ هـ

گرميان / رزگاری